

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

33168 - أريت أني دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت : من هذا يا جبريل ؟ فقال : بلال المؤذن فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين وإذا فيها ليس أحد من الأغنياء والنساء فقلت : ما لي لا أرى فيها أحدا أقل من الأغنياء والنساء ؟ فقال لي : أما الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهن الأحرار الذهب والحرير فخرجنا من أحد الثمانية أبواب فإذا أنا بالميزان فوضعت في كفة وأمتي في كفة فرجحت بها ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة وأمتي في كفة فرجح بها ثم جيء بعمر فوضع في كفة وأمتي في كفة فرجح بها ثم جعلوا يعرضون على أمتي رجلا رجلا فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف فلم أره إلا بعد إياسه فلما رأيته بكى قلت : عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك ؟ قال : والذي بعثك بالحق ما رأيته حتى ظننت أني لا أراك أبدا إلا بعد المشيبات قلت : وما ذاك ؟ قال : من كثرة مالي ما زلت أحاسب بعدك وأمحص .

(حم وهناد والحكيم طب كر - عن أبي أمامة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات)